

مختصر الوجيز في أصول الفقه

مؤلف: عبدالكريم زيدان
اختصار و تعليق: سعدي محمودي



سرشناسه: محمودی، سعدی، ۱۳۵۳ -
عنوان قراردادی: الوجیز فی اصول الفقه. برگزیده
عنوان و نام پدیدآور: مختصر الوجیز فی اصول الفقه اختصار و تعلیق / سعدی محمودی.
مشخصات نشر: تهران: احسان، ۱۳۹۳.
مشخصات ظاهری: ۲۰۰ ص.
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۳۴۹-۰۰۵-۵
وضعیت فهرست نویسی: فیبا
یادداشت: این کتاب تلخیص کتاب " الوجیز فی اصول الفقه "
نوشته عبدالکریم زیدان است.
عنوان دیگر: الوجیز فی اصول الفقه.
موضوع: اصول فقه
شناسه افزوده: زیدان، عبدالکریم، ۱۹۱۷ - م. . الوجیز فی اصول الفقه. برگزیده
رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ ۷۰۴۲۱۷ الفاز ۹/۱۵۵ BP
رده بندی دیویی: ۳۱/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی: ۳۳۵۷۳۸۳



مختصر الوجیز فی اصول الفقه

- ✦ مؤلف: عبدالکریم زیدان
- ✦ اختصار و تعلیق: سعدی محمودی
- ✦ ناشر: نشر احسان
- ✦ تیراژ: ۲۰۰۰ نسخه
- ✦ چاپخانه: مهارت
- ✦ نوبت چاپ: اول - ۱۳۹۳
- ✦ قیمت: ۶۵۰۰ تومان
- ✦ شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۳۴۹-۰۰۵-۵



تهران: احسان، ویرایش و انتشار
مجموعه فرهنگی و نشری
تاسیس ۱۳۵۳ هـ. ق

الفهرست

خطبة الإختصار.....	١٧
نافذة على شخصية الدكتور عبدالكريم زيدان العالم المجاهد.....	٢١
ولادته ودراسته :	٢٢
نشاطاته:.....	٢٣
مؤلفاته:.....	٢٤
٢- تعريف أصول الفقه بإعتباره مركباً إضافياً:.....	٢٥
٣- تعريف أصول الفقه إصطلاحاً:.....	٢٧
٤- الغرض من دراسة أصول الفقه:.....	٢٨
٥- نشأة علم أصول الفقه:.....	٢٩
٦- [إستمداد أصول الفقه]:.....	٢٩
٧- [اول من دون علم أصول الفقه]:.....	٣٠
٨- مسالك العلماء فى بحث أصول الفقه:.....	٣٠
٩- منهج البحث	٣١

الباب الأول: مباحث الحكم

الفصل الأول: الحكم و أقسامه	٣٥
المبحث الأول: التعريف بالحكم و أقسامه الأصلية.....	٣٥
٩- و الحكم عند الأصوليين هو:.....	٣٥
١٠- أقسام الحكم الشرعى:	٣٦
١١- الفرق بين الحكم التكليفى و الحكم الوضعى:.....	٣٦
المبحث الثانى: أقسام الحكم التكليفى.....	٣٧
١٢- يقسم معظم الأصوليين الحكم التكليفى إلى خمسة أقسام، و هى:.....	٣٧
المطلب الأول: الواجب	٣٧
١٣- الواجب شرعاً:.....	٣٧

- ١٤- أقسام الواجب: ٣٨
- ١٥- الواجب بالنظر إلى وقت أدائه: ٣٨
- ١٦- [الأداء و القضاء و الإعادة]: ٣٩
- ١٧- الواجب بالنظر إلى تعيين المطلوب و عدم تعيينه: ٣٩
- ١٨- الواجب بالنظر إلى المطالب به: ٣٩
- ١٩- [متى يصير الواجب الكفائي، واجب عين]: ٤٠
- المطلب الثاني: المندوب ٤٠
- ٢٠- الندب [لغة]: ٤٠
- ٢١- و المندوب يسمى أيضاً: ٤١
- المطلب الثالث: الحرام أو المحرم ٤١
- ٢٢- الحرام: ٤١
- ٢٣- أقسام الحرام: ٤٢
- المطلب الرابع: المكروه ٤٤
- ٢٤- و المكروه ٤٤
- المطلب الخامس: المباح ٤٥
- ٢٥- المباح: ٤٥
- و تعرف الإباحة بأمر منها: ٤٥
- المطلب السادس: العزيمة و الرخصة ٤٥
- ٢٦- العزيمة و الرخصة من أقسام الحكم التكليفي، لأن الأول: ٤٥
- المبحث الثالث: أقسام الحكم الوضعي ٤٧
- المطلب الأول: السبب ٤٧
- ٢٧- السبب في اللغة: ما يتوصل به إلى مقصود ما. ٤٧
- ٢٨- أقسام السبب: ٤٧
- ٢٩- السبب و العلة: ٤٨
- المطلب الثاني: الشرط ٤٨
- ٣٠- الشرط في اللغة: العلامة اللازمة ٤٨
- ٣١- الشرط و الركن: ٤٩
- ٣٢- الشرط و السبب: ٤٩
- ٣٣- أقسام الشرط: ٤٩
- المطلب الثالث: المانع ٥٠
- ٣٤- المانع: ٥٠

٥٠	المطلب الرابع: الصحة و البطلان.....
٥٠	٣٥- معنى الصحة و البطلان:.....
٥١	أما الحنفية فعندهم تفصيل كالآتي:.....
٥٣	٣٦- قلنا فى تعريف الحكم:.....
٥٥	٣٧- المحكوم فيه:.....
٥٦	المبحث الأول:.....
٥٦	٣٨- يشترط فى الفعل حتى يصح التكليف به جملة شروط هى:.....
٥٧	المبحث الثانى: المحكوم فيه من ناحية الجهة التى يضاف إليها.....
٥٧	٣٩- أفعال المكلفين التى تعلق بها الأحكام الشرعية:.....
٥٧	٤٠- حق الله:.....
٥٨	٤١- حق العبد:.....
٥٨	٤٢- ما اجتمع فيه حقان، و حق الله فيه غالب:.....
٥٩	٤٣- ما اجتمع فيه حقان، و حق العبد فيه غالب:.....
٦٠	٤٤- المحكوم عليه:.....
٦١	٤٥- تمهيد:.....
٦١	المبحث الأول: الأهلية.....
٦١	٤٦- تعريف الأهلية:.....
٦٢	٤٧- أهلية الوجوب:.....
٦٢	٤٨- أهلية الأداء:.....
٦٣	٤٩- الأهلية الكاملة و الناقصة:.....
٦٣	أولاً: دور الجنين:.....
٦٣	ثانياً: دور الإنفصال إلى التمييز:.....
٦٤	ثالثاً: دور التمييز إلى البلوغ:.....
٦٤	رابعاً: دور ما بعد البلوغ:.....
٦٤	المبحث الثانى: عوارض الأهلية.....
٦٤	٥٠- تمهيد:.....
٦٥	٥١- أنواع العوارض:.....
٦٥	تنقسم العوارض إلى قسمين:.....
٦٥	المطلب الأول: العوارض السماوية.....
٦٥	أولاً الجنون.....
٦٥	٥٢- عرفه بعض الأصوليين:.....

٦٦ ثانياً: العته
٦٦ ٥٣- العته:
٦٦ ٥٤- النسيان:
٦٧ رابعاً: النوم والإغماء
٦٧ ٥٥- النوم والإغماء:
٦٧ خامساً: المرض
٦٧ ٥٦- المراد بالمرض هنا غير الجنون والإغماء، وهو لا ينافي الأهلتيين:
٦٨ سادساً: الموت
٦٨ ٥٧- الموت:
٦٨ المطلب الثاني: العوارض المكتسبة
٦٨ أولاً: الجهل
٦٨ ٥٨- الجهل:
٦٨ الجهل في دار الإسلام:
٦٩ الجهل في دار الحرب:
٦٩ ثانياً: الخطأ
٦٩ ٥٩- و يمكن تعريفه:
٧٠ ثالثاً: الهزل
٧٠ ٦٠- الهزل أن يراد بالشئ ما لم يوضع له
٧١ الإخبارات:
٧١ الإعتقادات:
٧١ الإنشاءات:
٧٢ رابعاً: السفه
٧٢ ٦١- السفه في اللغة:
٧٢ خامساً: السكر
٧٢ ٦٢- السكر:
٧٢ ٦٣- السكر بطريق مباح:
٧٣ ٦٤- السكر بطريق محظور:
٧٣ أ- فيما يخص تصرفاته القولية:
٧٣ ب - فيما يخص أفعاله:
٧٤ بيان الراجح من الأقوال:
٧٤ سادساً: الإكراه

٧٤	٦٥- تعريف الإكراه:
٧٤	٦٦- شروط تحقق الإكراه:
٧٥	٦٧- أنواع الإكراه:
٧٥	قسم الحنفية الإكراه إلى قسمين:
٧٥	أ - الإكراه الملجئ:
٧٥	ب - الإكراه غير الملجئ:
٧٥	٦٨- هل ينافي الإكراه الأهلية؟
٧٦	٦٩- أثر الإكراه في تصرفات المكره:

الباب الثاني: أدلة الأحكام

٨١	٧٠- تمهيد:
٨١	٧١- تقسيمات الأدلة:
٨١	التقسيم الأول:
٨٢	التقسيم الثاني:
٨٢	٧٢- مرجع الأدلة بأنواعها إلى الكتاب:
٨٣	٧٣- ترتيب الأدلة:
٨٤	الدليل الأول: القرآن
٨٤	٧٤- تعريفه و حجته:
٨٤	٧٥- خواص القرآن:
٨٥	٧٦- وجوه إعجازه:
٨٦	٧٧- أحكام القرآن:
٨٦	القسم الأول:
٨٦	القسم الثاني:
٨٦	القسم الثالث:
٨٧	٧٨- بيان القرآن للأحكام:
٨٨	٧٩- أسلوب القرآن في بيان الأحكام:
٨٩	٨٠- دلالة القرآن على الأحكام:
٩١	الدليل الثاني: السنة
٩١	٨١- تعريف السنة:
٩١	٨٢- السنة مصدر للتشريع:
٩١	أولاً - الكتاب:
٩٢	ثانياً - الإجماع:

- ٩٢..... ثالثاً - المعقول:.....
- ٨٣- أنواع السنة من حيث ماهيتها:..... ٩٣
- أولاً - السنة القولية:..... ٩٣
- ثانياً - السنة الفعلية:..... ٩٤
- ثالثاً - السنة التقريرية:..... ٩٥
- ٨٤- أنواع السنة من حيث ورودها إلينا:..... ٩٥
- ٨٥- أنواع السنة المتواترة:..... ٩٦
- ٨٦- سنة الآحاد واجبة الإتياع:..... ٩٧
- ٨٧- شروط العمل بسنة الآحاد:..... ٩٨
- أ - شروط المالكية لقبول سنة الآحاد:..... ٩٨
- ب - شروط الحنفية لقبول سنة الآحاد:..... ٩٩
- ٨٨- القول الراجح..... ١٠٠
- ٨٩- الأحكام التي جاءت بها السنة:..... ١٠١
- ٩٠- دلالة السنة على الأحكام:..... ١٠١
- الدليل الثالث: الإجماع..... ١٠٢
- ٩١- تعريف الإجماع:..... ١٠٢
- ٩٢- و يبنى على التعريف الإصطلاحي ما يأتي:..... ١٠٢
- ٩٣- حجية الإجماع:..... ١٠٥
- ٩٤- أنواع الإجماع:..... ١٠٥
- أولاً: الإجماع الصريح:..... ١٠٥
- ثانياً: الإجماع السكوتي:..... ١٠٦
- ٩٥- إختلاف المجتهدين في مسألة على قولين:..... ١٠٧
- ٩٦- مستند الإجماع:..... ١٠٨
- ٩٧- إمكان إنعقاد الإجماع:..... ١٠٩
- الدليل الرابع: القياس..... ١١٠
- ٩٨- تعريف القياس:..... ١١٠
- ٩٩- أركان القياس:..... ١١١
- أمثلة القياس:..... ١١١
- ١٠٠- شروط القياس:..... ١١٢
- أولاً: شروط الحكم:..... ١١٢
- ثانياً: شروط الفرع:..... ١١٣

١١٣.....	ثالثاً: شروط العلة:
١١٦.....	١٠١- مسالك العلة:
١١٧.....	أولاً: النص:
١١٨.....	ثانياً: الإجماع:
١١٨.....	ثالثاً: السبر و التقسيم:
١١٩.....	رابعاً: تنقيح المناط:
١٢٠.....	١٠٢- تخريج المناط، و تحقيق المناط:
١٢٠.....	١٠٣- أنواع القياس [باعتبار العلة]:
١٢٠.....	أولاً: القياس الأولي:
١٢١.....	ثانياً: القياس المساوي:
١٢١.....	ثالثاً: القياس الأدنى:
١٢١.....	١٠٤- حجية القياس:
١٢٢.....	أدلة نفاة القياس:
١٢٣.....	القول الراجح:
١٢٥.....	الدليل الخامس: الإستحسان:
١٢٥.....	١٠٥- تعريف الإستحسان:
١٢٦.....	١٠٦- أنواع الإستحسان:
١٢٦.....	أولاً: الإستحسان بالنص:
١٢٦.....	ثانياً: الإستحسان بالإجماع:
١٢٦.....	ثالثاً: إستحسان سنده العرف:
١٢٧.....	رابعاً: إستحسان بالضرورة:
١٢٧.....	خامساً: إستحسان بالمصلحة:
١٢٧.....	سادساً: إستحسان بالقياس الخفي:
١٢٧.....	١٠٧- حجية الإستحسان:
١٢٨.....	الدليل السادس: المصلحة المرسله:
١٢٨.....	١٠٨- تعريف المصلحة المرسله:
١٢٩.....	١٠٩- حجية المصالح:
١٣٠.....	القول الراجح:
١٣٠.....	١١٠- شروط العمل بالمصلحة المرسله:
١٣٢.....	الدليل السابع: سد الذرائع:
١٣٢.....	١١١- تعريف سد الذرائع:

- ١١٢- [أنواع الأفعال المؤدية إلى المفساد]:..... ١٣٢
- النوع الأول:..... ١٣٣
- النوع الثاني:..... ١٣٣
- النوع الثالث:..... ١٣٣
- ١١٣- إختلاف العلماء في الأخذ بسد الذرائع:..... ١٣٣
- القول الراجح:..... ١٣٤
- الدليل الثامن: العرف..... ١٣٦
- ١١٤- تعريفه:..... ١٣٦
- ١١٥- [أنواع العرف]:..... ١٣٦
- ١١٦- حجية العرف:..... ١٣٨
- ١١٧- شروط [العمل بالعرف]:..... ١٣٩
- ١١٨- تغيير الأحكام بتغيير الأزمان:..... ١٤٠
- الدليل التاسع: قول الصحابي..... ١٤٢
- ١١٩- الصحابي:..... ١٤٢
- ١٢٠- [حجية قول الصحابي]:..... ١٤٢
- ١٢١- [تحديد] محل الخلاف:..... ١٤٣
- الدليل العاشر: شرع من قبلنا..... ١٤٤
- ١٢٢- شرع من قبلنا:..... ١٤٤
- ١٢٣- أنواع شرع من قبلنا:..... ١٤٤
- الدليل الحادى عشر: الإستصحاب..... ١٤٦
- ١٢٤- تعريفه:..... ١٤٦
- ١٢٥- أنواع الإستصحاب:..... ١٤٦
- ١٢٦- حجية الإستصحاب:..... ١٤٧
- ١٢٧- ما ابتنى على الإستصحاب من قواعد:..... ١٤٧
- الباب الثالث: طرق إستنباط الأحكام و قواعده
- ١٢٨- تمهيد:..... ١٥١
- المبحث الأول: فى وضع اللفظ للمعنى الخاص..... ١٥٣
- ١٢٩- تعريفه و أنواعه:..... ١٥٣
- ١٣٠- حكم الخاص:..... ١٥٣
- المطلق و المقيد..... ١٥٣
- ١٣١- تعريف المطلق و المقيد:..... ١٥٣

١٥٤.....	١٣٢- حكم المطلق:
١٥٤.....	١٣٣- حكم المقيد:
١٥٥.....	١٣٤- حمل المطلق على المقيد:
١٥٧.....	الأمر.....
١٥٧.....	١٣٥- تعريفه:
١٥٧.....	١٣٦- موجب الأمر:
١٥٨.....	١٣٧- الأمر بعد النهي:
١٥٩.....	١٣٨- دلالة الأمر على التكرار:
١٦٠.....	١٣٩- دلالة الأمر على الفورية أو التراخي:
١٦٠.....	١٤٠- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب:
١٦١.....	النهي.....
١٦١.....	١٤١- [تعريفه]: فى اللغة:
١٦٢.....	١٤٢- موجب النهي:
١٦٢.....	١٤٣- هل يقتضى النهي الفور و التكرار؟
١٦٢.....	١٤٤- هل يقتضى النهي فساد المنهى عنه؟
١٦٣.....	العام.....
١٦٣.....	١٤٥- تعريف العام:
١٦٣.....	١٤٦- ألفاظ العموم:
١٦٤.....	١٤٧- دخول الإناث فى خطاب الذكور:
١٦٥.....	١٤٨- أقل الجمع:
١٦٥.....	١٤٩- دخول النبى ﷺ فى خطاب أمته:
١٦٦.....	١٥٠- تخصيص العام:
١٦٧.....	١٥١- دلالة العام:
١٦٧.....	١٥٢- أنواع العام:
١٦٧.....	العام ثلاثة أقسام:
١٦٨.....	١٥٣- العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب:
١٦٩.....	المشترك.....
١٦٩.....	١٥٤- تعريفه:
١٦٩.....	١٥٥- حكم المشترك:
١٦٩.....	١٥٦- عموم المشترك:
١٧٠.....	المبحث الثانى: اللفظ بإعتبار استعماله فى المعنى.....

- ١٥٧- الحقيقة: ١٧٠
- ١٥٨- حكم الحقيقة: ١٧٠
- ١٥٩- المجاز: ١٧١
- ١٦٠- حكم المجاز: ١٧١
- ١٦١- الجمع بين الحقيقة و المجاز: ١٧٢
- ١٦٢- الصريح: ١٧٢
- ١٦٣- حكم الصريح: ١٧٢
- ١٦٤- الكناية: ١٧٢
- ١٦٥- حكم الكناية: ١٧٢
- المبحث الثالث: دلالة اللفظ على المعنى ١٧٣
- الواضح الدلالة ١٧٣
- ١٦٦- الظاهر: ١٧٣
- ١٦٧- حكم الظاهر: ١٧٤
- ١٦٨- النص: ١٧٤
- ١٦٩- حكم النص: ١٧٤
- ١٧٠- الفرق بين الظاهر و النص: ١٧٤
- ١٧١- المفسر: ١٧٥
- ١٧٢- حكم المفسر: ١٧٥
- ١٧٣- المحكم: ١٧٥
- ١٧٤- حكم المحكم: ١٧٦
- ١٧٥- مراتب واضح الدلالة: ١٧٦
- غير الواضح الدلالة ١٧٦
- ١٧٦- الخفي: ١٧٦
- ١٧٧- حكم الخفي: ١٧٧
- ١٧٨- المشكل: ١٧٨
- ١٧٩- حكم المشكل: ١٧٨
- ١٨٠- المجمل: ١٧٨
- ١٨١- حكم المجمل: ١٧٩
- ١٨٢- المتشابه: ١٧٩
- المبحث الرابع: كيفية دلالة اللفظ على المعنى ١٧٩
- ١٨٣- عبارة النص: ١٨٠

١٨٠.....	١٨٤- إشارة النص:
١٨١.....	١٨٥- دلالة النص:
١٨١.....	١٨٦- إقتضاء النص:
١٨٢.....	١٨٧- مفهوم المخالفة:
١٨٣.....	الفصل الثاني.....
١٨٣.....	مقاصد الشريعة.....
١٨٤.....	١٨٨- الضروريات:
١٨٤.....	١٨٩- الحاجيات:
١٨٤.....	١٩٠- التحسينات:
١٨٥.....	١٩١- مكملات المصالح:
١٨٥.....	١٩٢- مراتب المصالح في الأهمية:
١٨٧.....	الفصل الثالث: تعارض الأدلة و الترجيح و النسخ.....
١٨٧.....	المبحث الأول: النسخ.....
١٨٧.....	١٩٣- النسخ:
١٨٨.....	١٩٤- حكمة النسخ:
١٨٨.....	١٩٥- أنواع النسخ:
١٨٨.....	١٩٦- وقت النسخ، و ما يجوز نسخه من الأحكام:
١٨٨.....	١٩٧- ما يجوز به النسخ:
١٨٩.....	المبحث الثاني: التعارض و الترجيح.....
١٨٩.....	١٩٨- التعارض و الترجيح:
١٩٠.....	١٩٩- الجمع و التوفيق:
١٩٠.....	٢٠٠- العدول عن الدليلين المتعارضين:

الباب الرابع: الإجتهد و التقليد

١٩٣.....	الفصل الأول: الإجتهد.....
١٩٣.....	٢٠١- الإجتهد:
١٩٣.....	٢٠٢- المجتهد:
١٩٣.....	٢٠٣- شروط الإجتهد:
١٩٣.....	أولاً: معرفة اللغة العربية:
١٩٤.....	ثانياً: معرفة الكتاب:
١٩٤.....	ثالثاً: معرفة السنة:
١٩٥.....	رابعاً: المعرفة بأصول الفقه:

١٩٥.....	خامساً: المعرفة بمواضع الإجماع:
١٩٥.....	سادساً: مقاصد الشريعة:
١٩٥.....	سابعاً: الاستعداد الفطرى للإجتihad:
١٩٦.....	٢٠٤- ما يجوز الإجتihad فيه:
١٩٦.....	٢٠٥- الإجتihad لا يتقيد بالزمان و المكان:
١٩٦.....	٢٠٦- حكم الإجتihad:
١٩٧.....	٢٠٧- تغير الإجتihad و نقضه:
١٩٧.....	٢٠٨- تجزء الإجتihad:
١٩٨.....	٢٠٩- التقليد:
١٩٨.....	٢١٠- حكم التقليد:
١٩٩.....	٢١١- تقليد المذاهب:

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الإختصار

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين و على آله و أصحابه أجمعين.

اما بعد:

فحين قراءتي و تدريسي لكتاب «الوجيز في أصول الفقه» للأستاذ الدكتور عبدالكريم زيدان، وجدت في متن الكتاب تكراراً و إطالة مضاعفة، ثم ضاعفها الناشر حين طباعته الكتاب عبر الحرف الكبير و كثرة الفراغات، حتي صار ضخماً يقذف في قلب القارئ رهبة.

فكان لابد من القيام بعمل الإختصار و التهذيب، و ليست هذه الطريقة التهذبية سهلة كما يظن المستعجل، و انما هي مكنة مستندة إلى ذخيرة تجريبية علمية، و سليقة يودعها الله في فطرة بعض عباده، و مثل هذا الإختصار مما يحتاج الناس اليوم إليه، لا سيما غير المتخصصين الذين اعتادوا تيسير العلوم و تقريبها.

حافظت في هذا الإختصار على نص كلام الأستاذ دون تغيير ولا تبديل؛ إذ تابعت الأصل في اللفظ والمعنى، ووافقته في الترتيب والمبنى.

وقد سلكت في إختصار وتهذيب كتاب الوجيز المنهج الآتي:

١. حذف من الأصل ما يمكن . حسب تقديري . الإستغناء عنه، وقد شمل هذا الحذف بعضاً من المسائل والأمثلة والأدلة والإعتراضات وما يتبعها من أجوبة ورود. وقد راعيت في هذا الحذف ألا يخلّ بمقصود المؤلف ومراده. و ان المقدار الذي أبقيته من الكتاب يتخلله حذف كثير، فلم يطرأ الحذف على الفقرات فقط، بل حتى داخل الفقرة ربما حذف كلمات أو جملاً.
٢. حافظت على تقسيمات المؤلف و ترتيبه للكتب و الأبواب و المسائل و الفصول.

٣. قمت بالإقتصار على بعض الشواهد القرآنية مع كثرتها.

٤. خرّجت الأحاديث الواردة في الكتاب قدر الطاقة والإمكان.

٥. علقته . وهذا قليل جداً . على بعض المواضع تعليقات خفيفة.

٦. حرصت على وضع عناوين للمسائل و بعض الفقرات و جعلت جميع الزيادات محصورة بين معكوفين [] .

٧. قدمت لهذا الإختصار بتمهيد موجز تضمن: التعريف بالأستاذ الدكتور زيدان.

٨. و أوصي من يقرأ هذا المختصر أن لا يهمل الأصل، و لتكن الفائدة من هذا الإختصار التمهيد لقرأة الأصل، كما أنه من المعلوم أن هذا المختصر لا يعد بديلاً عن الأصل، و لا ينقص من قيمته العلمية، لكنه عرض له بأسلوب آخر كما هي عادة علمائنا في تيسير العلوم و تقريبها للأجيال.

و إنني لأرجو أن يكون في هذا الإختصار: عون لطلاب العلم في فهم هذا العلم، و اغراء لهم في مطالعة الأصل و الرجوع إلى المراجع و دراستها.

و أسأل الله الكريم أن يرفع للزيدان درجته و أن يلحقه بالأنبياء و الصالحين، و انا أمل أن يتأول لي صنيعى، إذ لم أستاذنته.
و أسأله سبحانه أن ينفع لهذا الإختصار كما نفع بأصله، و أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
فالشكر لله أولاً و آخرأ، و له الحمد و الفضل، فما كان من توفيق فمنه عزوجل، و ما حدث من نقص أو قصور فمني و من الشيطان، و أستغفر الله.
و قبل الختام فاني أشكر كل من قدم لي أي مساعدة مادية أو معنوية، و لهم مني خالص الدعاء بالتوفيق، و أشكر أيضا كل من يقدم لي أي ملحوظة، و ستجد مني كل عناية و تقدير، و أسأل الله الإخلاص في القول و العمل.
و آخردعو أنا ان الحمد لله رب العالمين.

سعدى محمودي

کردستان

مريوان

ش. ١٣٨٩/٧/٢٢ هـ.

نافذة على شخصية الدكتور عبد الكريم زيدان العالم المجاهد

لا تخلو الأمة الإسلامية في عصر من الأعصار من علماء اجلاء يجددون أمر الدين ويدعون إليه ويدافعون، ويشرحون ما أستشكل من مغالقه، و يفتحون أبواب الجهاد والإجتهد، ويربون الناس على الأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً.

ومن هؤلاء، العالم المجاهد المتواضع الدكتور عبد الكريم زيدان أحد علماء أهل السنة في العراق -نفعنا الله تعالى وسائر المسلمين بعلمه-، هذا الرجل الفاضل الذي نذر نفسه لخدمة العلم هادياً به الأجيال إلى طريق الحق والعزة والكرامة ، متبعاً رسالة الأنبياء في التبليغ وإجلاء الحقائق ، مؤدياً بذلك الأمانة الملقاة على عاتقه بكل صدق وصبر .

هذا العالم الذي هو أحد علماء اصول الفقه والشريعة الإسلامية أبى عليه تواضعه حبّ الظهور، وشرفه شراء المناصب وكرامته التمسح بأصحاب الجاه والسلطان ، كان علينا أن نتعرف بفضل هذه الشخصية التي نشأت وترعرعت في ربوع العراق على إمتداد أربعة وتسعين سنة بجميع تقلباتها في الدراسة

والمناصب العلمية ؛ كي تتأسى به الأجيال الأمة الإسلامية القادمة، وتنهل من علمه وأخلاقه .

ولادته ودراسته :

ولد الدكتور عبدالكريم زيدان بهيج العاني ببغداد سنة ١٩١٧م، ونشأ فيها وتدرج، تعلم القرآن الكريم في مكاتب تعليم القرآن الأهلية. أكمل دراسته الأولية في بغداد، دخل دارالمعلمين الإبتدائية وبعد تخرجه فيها أصبح معلماً في المدارس الإبتدائية .

دخل كلية الحقوق ببغداد وتخرج فيها، عيّن بعدها مديراً لثانوية «النجيبية الدينية» ثم إلتحق بمعهد الشريعة الإسلامية من جامعة القاهرة ونال الماجستير بتقدير ممتاز، وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٢م بمرتبة الشرف الأولى . تخصص الدكتور زيدان في الفقه الإسلامي واطلع على مراجعه المهمة وبخاصة كتب شيخ الإسلام «ابن تيمية» وتلميذه «ابن القيم الجوزية»

مناصبه:

وقد تنقل بين مناصب عدّة في العراق وخارجها ومنها:

- المراقب العام السابق لإخوان المسلمين في العراق.
- استاذ الشريعة الاسلامية ورئيس قسمها في كلية الحقوق بجامعة بغداد سابقاً.
- واستاذ الشريعة ورئيس قسم الدين بكلية الآداب بجامعة بغداد سابقاً.
- واستاذ الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية وعميدها سابقاً.
- واستاذ متمرس في جامعة بغداد.